لانهما لا يدخلان الاسم والفعل وكل ما يدخل على القبيلتين لا يعمل
وعند اهل الحجاز يعملان به ورد القران كقوله تعالى ما هذا بشرا
وقال الاكثرون ان العامل ليس بواو في المفعول معه بل الفعل بواسطة
الواو وجعل صاحب المصباح رحمه المفعول معه في شيء [illegible]
من معمول الفعل وفي موضع عدّ الواو عاملا لكن قيد بقوله على
ما ذكر في المائة والشيخ عبد القاهر عدّ الواو عاملا في المائة مع
انه ذهب الى ان العامل هو الفعل بواسطة الواو وفي اكثر مصنفاته
لما ان الفعل لما لم يعمل الا عند وجودها فكانه هو الذي اوصل
الفعل اليه فسمى الواو عاملا على ضرب من التوسع والمجاز
والا فالعمل للفعل على الحقيقة الواو وهي ابتدائية لوقوعها في
ابتداء الكلام هي ضمير مرفوع منفصل مرفوع المحل بانها مبتداء
راجعة الى المائة ويجوز ان يرجع الى العوامل ولكن ح لا يحسن
لبعدها والحسن ان يرجع الى المائة لقربها والاولى ان يعود
الضمير الى القريب تنقسم فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه
راجع الى المبتداء والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة
المحل على انها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب لانها جملة مستانفة فان قلت هل يجوز ان
يعود الضمير الى الضمير قلت يجوز ذلك لما يقال من حيث هي هي
ومن حيث هو هو فان قلت هل يجوز ان يكون الواو في وهي
للحال والمبتداء مع خبره جملة اسمية في محل النصب على انه حال من
العوامل ويكون التقدير اعدها حال كونها منقسمة الى قسمين لما

لكان فصل ام لا قلنا لا يجوز ذلك لانه ح اختلف العامل في الحال وصاحبها
لانه جعل العامل في الحال اعدّها والعامل في صاحبها ان وهو لا
يستقيم الا ان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال وهو المشهور
الى قسمين الى حرف من الحروف الجارة وقسمين مجرور بها والجار
مع المجرور متعلق بتنقسم منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح
لتنقسم لفظية مرفوعة بانها خبر مبتداء محذوف تقديره احدهما
لفظية فعلى هذا ان المبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة ويجوز النصب
بانه مفعول به لفعل محذوف تقديره اعني لفظية فعلى هذا كان
الفعل اعني مع فاعله الضمير المستتر فيه جملة فعلية
لا محل لها من الاعراب عند بعض النحويين لانها وقعت تفسيرا
لقوله الى قسمين ولا يكون للجملة التفسيرية محل من الاعراب
وعند بعض النحويين هذه الجملة الفعلية مجرورة المحل لوقوعها
تفسير المجرور وقال الشيخ الشلوبيني رحمه ان الجملة المفسرة
بحسب ما يفسره فان كان له محل من الاعراب فهي كذلك
والا فلا وهو التحقيق ويجوز الجر بانه بدل من قسمين تقديره
وهي تنقسم الى لفظية فعلى هذا كانت مفردا فان قيل
بعد جعلكم لفظية بدلا من قسمين من اي قسم من اقسام
البدل لان اقسامه اربعة بدل الكل من الكل كقوله تعالى
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين فان صراط الذين بدل
من الصراط المستقيم بدل الكل من الكل اعني به كون مدلول

اقسام البدل

Copyright © King Saud University